S/PRST/2005/12

الأمم المتحدة

# مجلس الأمن

Distr.: General
9 March 2005
Arabic
Original: English

## بيان لرئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥١٣٦ التي عقدها مجلس الأمن يوم ٩ آذار/مارس ٢٠٠٥ بصدد نظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم أعضاء المجلس:

”**يرحب مجلس الأمن** بنتائج اجتماع لندن بشأن دعم السلطة الفلسطينية المعقود في ١ آذار/مارس. ويؤيد المجلس أهداف اجتماع لندن لمساعدة القيادة الفلسطينية في تعزيز المؤسسات اللازمة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة تتمتع بمقومات البقاء.

”**ويأمل مجلس الأمن** في أن يكون اجتماع لندن جزءا من عملية دعم دولية طويلة الأجل للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية، وأن يساهم في مساعدة كلا الجانبين في تنفيذ خريطة الطريق التي أيدها مجلس الأمن في قراره ١٥١٥ (٢٠٠٣)، ووافق عليها الطرفان بوصفها السبيل لتحقيق تسوية دائمة وشاملة يتم التوصل إليها عن طريق التفاوض للنزاع في الشرق الأوسط، استنادا إلى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ١٣٩٧ (٢٠٠٢).

”**ويؤكد مجلس الأمن** على الأهمية البالغة للأمن، والحكم السليم وتنمية الاقتصاد الفلسطيني. وفي هذا السياق، يرحب المجلس بخطة الرئيس عباس الشاملة التي قدمها في اجتماع لندن لتعزيز مؤسسات السلطة الفلسطينية في هذه المجالات الثلاثة.

”**ويؤكد مجلس الأمن** على الدور الرئيسي للمجتمع الدولي في مساعدة السلطة الفلسطينية في المضي قدما في هذه الخطة. ويرحب المجلس بالتزامات المجتمع الدولي للاستجابة إلى خطط السلطة الفلسطينية بتقديم دعم مالي وسياسي. ويسلم

المجلس بالدور الهام ”للجنة الرباعية“ في الجهود الدولية الرامية إلى تقديم المساعدة إلى السلطة الفلسطينية في المجالات المتعلقة بالأمن والاقتصاد والتنمية والحكم.

”**ويؤيد مجلس الأمن** المقترحات الداعية إلى متابعة اجتماع لندن ويتطلع إلى تنفيذها في وقت مبكر.

”**ويؤيد مجلس الأمن** البيان المشترك ”للجنة الرباعية“ الذي صدر بعد اجتماع ”اللجنة الرباعية“ على هامش اجتماع لندن، ويتطلع إلى مشاركة ”اللجنة الرباعية“ الفعالة في الفترة القادمة، ويسلِّم أيضا بالدور الهام للأطراف المهتمة الأخرى.

”**ويكرر مجلس الأمن** دعوته إلى أن تحترم كل من حكومة إسرائيل والسلطة الفلسطينية احتراما تاما التفاهم الذي تم التوصل إليه في مؤتمر قمة شرم الشيخ في ٨ شباط/فبراير، وخاصة أن يوقف الفلسطينيون جميع أعمال العنف ضد الإسرائيليين في كل مكان وأن تكف إسرائيل عن جميع أنشطتها العسكرية ضد الفلسطينيين في كل مكان.

”**ويكرر مجلس الأمن** دعوته إلى كل من إسرائيل والسلطة الفلسطينية لكفالة استمرار التقدم في العملية السلمية لتنفيذ خريطة الطريق تنفيذا تاما بالاتصال المباشر مع ”اللجنة الرباعية“. ويؤكد على الحاجة إلى تضافر العمل واستمراره من قبل السلطة الفلسطينية لتحقيق التزاماتها المتعلقة بالأمن ويرحب في هذا السياق بالتزام الرئيس عباس في أن يبذل كل جهد لتحقيق هذه الغاية. ويؤكد المجلس أيضا على الحاجة إلى أن تنفذ إسرائيل التزاماتها بموجب خريطة الطريق.

”**ويكرر مجلس الأمن** طلبه بالوقف الفوري لجميع أعمال العنف، بما في ذلك جميع أعمال الإرهاب، والاستفزاز، والتحريض والتدمير.

”**ويكرر مجلس الأمن** التزامه بالرؤية المتمثلة في إقامة دولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن“.